

لسان العرب

(لحن) اللّاحن من الأصوات المصوغة الموضوعة وجمعه أَلْحَانٌ ولُحُونٌ ولِاحْنٌ في قراءته إذا غرّ د وطرّ بَ فيها بأَلْحَانٍ وفي الحديث اقرؤوا القرآن بلُحُونِ الْعَرَبِ وَهُوَ أَلْحَانُ النَّاسِ إِذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ قِرَاءَةً أَوْ غِنَاءً وَاللّاحْنُ وَاللّاحْنَةُ وَاللّاحْنَانَةُ وَاللّاحْنَانِيَّةُ تَرْكُ الصَّوَابِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّشِيدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ لِاحْنٌ يَلِاحْنُ لِاحْنًا وَلِاحْنَانًا وَلِاحْنُونَ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ فُزْتُ بِقِدْحِي مُعْرَبٌ لَمْ يَلِاحْنِ وَرَجُلٌ لِاحِنٌ وَلِاحْنَانٌ وَلِاحْنَانَةٌ وَلِاحْنَانَةٌ يَخْطِئُ فِي الْمَحْكَمِ كَثِيرٌ اللَّاحْنُ وَلِاحْنٌ نَسِبَهُ إِلَى اللَّاحْنِ وَاللّاحْنَانَةُ الَّذِي يُلْحِنُ وَاللّاحْنَانَةُ التّخَطُّبَةُ وَلِاحْنُ الرَّجُلُ يَلِاحْنُ لِاحْنًا تَكَلَّمَ بَلِغَتِهِ وَلِاحْنٌ لَهُ يَلِاحْنُ لِاحْنًا قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَيَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ لِأَنَّهُ يُمِيلُهُ بِالتَّوَرِيَةِ عَنِ الْوَاضِحِ الْمَفْهُومِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِاحْنُ الرَّجُلُ فَهُوَ لِاحِنٌ إِذَا فَهَمَ وَفَطِنَ لِمَا لَا يُفْطِنُ لَهُ غَيْرُهُ وَلِاحْنُهُ هُوَ عَنِي بِالْكَسْرِ يَلِاحْنُهُ لِاحْنًا أَي فَهَمَهُ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ وَأَدَّتْ إِلَيَّ الْقَوْلَ عَنْهُنَّ زَوْلَةٌ تُلَاحِنُ أَوْ تَرُزُّو لِقَوْلِ الْمُلَاحِنِ أَي تَكَلَّمَ بِمَعْنَى كَلَامِ لَا يُفْطِنُ لَهُ وَيَخْفَى عَلَى النَّاسِ غَيْرِي وَأَلِاحْنٌ فِي كَلَامِهِ أَي أَخْطَأَ وَأَلِاحْنُهُ الْقَوْلُ أَفْهَمَهُ إِيَّاهُ فَلِاحْنُهُ لِاحْنًا فَهَمَّهُ وَلِاحْنُهُ عَنْ لِاحْنًا عَنْ كِرَاعٍ فَهَمَّهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ وَرَجُلٌ لِاحِنٌ عَارِفٌ بِعَوَاقِبِ الْكَلَامِ طَرِيفٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ إِِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلِاحِنٌ بِحِجَّتِهِ مِنْ بَعْضِ أَي أَفْطِنَ لَهَا وَأَجْدَلُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اللَّاحْنُ الْمِيلُ عَنِ جِهَةِ الْإِسْتِقَامَةِ يُقَالُ لِاحِنٌ فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا مَالَ عَنْ صَحِيحِ الْمَنْطِقِ وَأَرَادَ أَنْ يَعْضُكَ يَكُونُ أَعْرَفَ بِالْحِجَّةِ وَأَفْطِنَ لَهَا مِنْ غَيْرِهِ وَاللّاحْنُ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْفِطْنَةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّاحْنُ بِالسُّكُونِ الْفِطْنَةُ وَالْخَطَأُ سِوَاهُ قَالَ وَعَامَّةُ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي هَذَا عَلَى خِلَافِهِ قَالُوا الْفِطْنَةُ بِالْفَتْحِ وَالْخَطَأُ بِالسُّكُونِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاللّاحْنُ أَيضًا بِالتَّحْرِيكِ اللُّغَةُ وَقَدْ رَوَى أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِلِاحْنِ قَرِيشٍ أَي بِلِغَتِهِمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B تَعَلَّمُوا الْغَرِيبَ وَاللّاحْنُ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ عِلْمَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَمَعَانِيهِ وَمَعَانِي الْحَدِيثِ وَالسُّنَّةِ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ لَمْ يَعْرِفْ أَكْثَرَ كِتَابِ اللَّهِ وَمَعَانِيهِ وَلَمْ يَعْرِفْ أَكْثَرَ السُّنَنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِ عُمَرَ B تَعَلَّمُوا اللَّاحْنَ أَي الْخَطَأَ فِي الْكَلَامِ لِتَحْتَرِزُوا مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَقِيلَ إِنَّهُ طَرِيفٌ عَلَى أَنَّهُ

يَلَاحِنُ فَقَالَ أَوْلَيْسَ ذَلِكَ أَظْرَفَ لَهُ ؟ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ ذَهَبَ مَعَاوِيَةُ إِلَى اللَّاحِنِ
الذي هو الفِطْنَةُ محرَّكُ الحاءِ وقال غيره إنَّما أراد اللَّاحِنَ ضدَّ الإِعرابِ وهو
يُسْتَمَلَّحُ في الكلامِ إِذَا قَلَّ وَيُسْتَثْقَلُ الإِعرابُ والتشديدُ قُلُ ولَحِنَ لَحْنًا
فَطِنَ لِحْتَهُ وانتبه لها ولاحِنَ الناسَ فاطنهم وقوله مالك بن أسماء بن خازجة
الفزاريِّ وحديثُ أَلَدَّسُهُ هو مما يَنْدَعَتُ الذَّاعِتُونَ يُوزَنُ وَرَنَا مَنَظِقُ
رائعٌ وتَلَّحِنُ أَحْيَانًا وخيرُ الحديثِ ما كانَ لَحْنًا يريدُ أَنها تتكلم بشيءٍ وهي
تريدُ غيره وتُعَرِّضُ في حديثها فتزيِّلُهُ عن جهته من فِطْنَتِها كما قال D
ولَتَعْرِفَنَّ هُمُ في لَحْنِ القَوْلِ أَي في فَحْوَاهُ ومعناه وقال القَتِّبِيُّ الكلابيُّ
ولقد لَحِنْتُ لَكُمْ لِكَيْمَا تَفْهَمُوا ولَحِنْتُ لَحْنًا لَحْنًا ليس بالمُرْتَابِ
وكأَنَّ اللَّاحِنَ في العربية راجعٌ إِلى هذا لِأَنَّهُ من العُدُولِ عن الصوابِ وقال عمر بن
عبد العزيز عَجِبْتُ لِمَن لَاحِنَ الناسَ ولاحِنُوهُ كيفَ لا يعرفُ جوامعَ الكلامِ أَي
فاطنهم وفاطنُوهُ وجادلهم ومنه قيل لِحِنٌ إِذا كانَ فَطِنًا قال لبيد
مُتَعَوِّذُ لِحِنٌ يُعْعِدُّ بِكَفِّهِ قَلَامًا على عُسْبٍ ذَبْلَانِ وبانٍ وأما قول عمر
بيَّأ حديثٌ وفي الكلامِ في الخُطأِ وهو الحاءُ بتسكينٍ فهو والفرائضُ حَنَّ اللِّتعلموا B
العالية قال كنتُ أَطُوفُ مع ابنِ عباسٍ وهو يُعلِّمُنِي لَحِنَ الكلامِ قال أبو عبيد
وَإِنما سماه لَحْنًا لِأَنَّهُ إِذا بَمَّره بالصوابِ فقد بَمَّره اللَّاحِنُ قال شمر قال
أبو عدنان سَأَلتُ الكِلَابِيَّينَ عن قولِ عمر تعلموا اللحنَ في القرآنِ كما تَعَلَّمُونَهُ
فقالوا كُتِبَ هذا عن قومٍ لس لهم لَغْوٌ كَلَّغُونَا قلتُ ما اللَّغْوُ ؟ فقال الفاسدُ من
الكلامِ وقال الكلابيُّونَ اللَّاحِنُ اللُّغَةُ فالمعنى في قولِ عمر تعلموا اللَّاحِنَ فيه يقول
تعلموا كيفَ لغةَ العربِ فيه الذين نزلَ القرآنُ بلغتهم قال أبو عدنان وأَنشدتُني
الكِلَابِيَّةُ وَقَوْمٌ لَهُم لَحِنٌ سِوَى لَحِنِ قَوْمِنَا وشَكَلُ وبيتِ اـ لَسْنَا نَشَاكِلُهُ
قال وقال عُبَيْدُ بنُ أَيُّوبَ وـ دَرُّ الغُولِ أَيُّ رَفِيْقَةٍ لِصاحِبِ قَفْرِ خائفٍ
يَتَقَتَّرُ فلما رَأَتْ أَن لا أَهْالَ وَأَنني شُجاعٌ إِذا هُزَّ الجَبانُ المُطَيَّرُ
أَتَتْنِي بلحِنٍ بعد لَحِنٍ وَأَوقدتُ حِوَالِيَّ نِيرانًا تَبْدُوخُ وتَزْهَرُ ورجل
لاحِنٌ لا غير إِذا صَرَفَ كلامَهُ عن جِهَتِهِ ولا يقالَ لَحْنًا اللَّيْثُ قولُ الناسِ قد لَحِنَ
فلانٌ تَأْوِيلُهُ قد أَخَذَ في ناحيةٍ عن الصوابِ أَي عَدَلَ عن الصوابِ إِلَيْها وَأَنشد قولَ مالكِ
بنِ أَسماءِ مَنَظِقُ صائِبٌ وتَلَّحِنُ أَحْيَانًا وخيرُ الحديثِ ما كانَ لَحْنًا قال
تأويلُهُ وخيرُ الحديثِ من مثلِ هذهِ الجاريةِ ما كانَ لا يعرفُهُ كلُّ أَحَدٍ إِنما يُعرفُ أَمْرَها
في أَنحاءِ قولها وقيل معنى قولهِ وتلحنُ أَحْيَانًا أَنها تخطئُ في الإِعرابِ وذلكُ أَنَّهُ
يُسْتَمَلَّحُ من الجِواريِ ذلكُ إِذا كانَ خفيفًا وَيُسْتَثْقَلُ منهنَّ لُزومِ حاقِّ الإِعرابِ وعُرِفَ

ذلك في لَحْنٍ كلامه أَيْ فيما يميل إليه الأزهري اللَّحْنُ ما تَلَا حَنْهُ إِيَّاهُ بلسانك
 أَيْ تَمِيلُ إِيَّاهُ بِقَوْلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ D وَلَتَعْرَفُونَ فَذَنَّهُمْ فِي لَحْنٍ الْقَوْلُ أَيْ نَحْوُ
 الْقَوْلِ دَلٌّ بِهَذَا أَنْ قَوْلَ الْقَائِلِ وَفِعْلُهُ يَدُلُّ لَنْ عَلَى نِيَّتِهِ وَمَا فِي ضَمِيرِهِ وَقِيلَ فِي
 لَحْنٍ الْقَوْلُ أَيْ فِي فَحْوَاهُ وَمَعْنَاهُ وَلَحْنٌ إِيَّاهُ يَلَا حَنْهُ لَحْنًا أَيْ نَوَاهُ وَمَا
 إِيَّاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَغَيْرُهُ لِلْحَنْ سِتَّةُ مَعَانَ الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ وَاللُّغَةُ وَالْغِنَاءُ
 وَالْفِطْنَةُ وَالتَّعْرِيضُ وَالْمَعْنَى فَالْحَنْ الَّذِي هُوَ الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ يُقَالُ مِنْهُ
 لَحْنٌ فِي كَلَامِهِ بَفَتْحِ الْحَاءِ يَلَا حَنْهُ لَحْنًا فَهُوَ لَحْنَانٌ وَلَحْنَانَةٌ وَقَدْ فَسَّرَ بِهِ بَيْتُ
 مَالِكِ بْنِ أَسْمَاءِ بْنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ وَالْحَنْ الَّذِي هُوَ اللَّغَةُ كَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ
 تَعْلَمُوا الْفَرَائِضَ وَالسُّنَنَ وَالْحَنْ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ يَرِيدُ اللَّغَةَ وَجَاءَ فِي
 رِوَايَةٍ تَعْلَمُوا الْحَنْ فِي الْقُرْآنِ كَمَا تَتَعَلَّمُونَهُ يَرِيدُ تَعْلَمُوا لُغَةَ الْعَرَبِ بِإِعْرَابِهَا
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ تَعْلَمُوا لُغَةَ الْعَرَبِ فِي الْقُرْآنِ وَاعْرِفُوا مَعَانِيَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَلَتَعْرَفُونَ فَذَنَّهُمْ فِي لَحْنٍ الْقَوْلُ أَيْ مَعْنَاهُ وَفَحْوَاهُ فَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ تَعْلَمُوا الْحَنْ يَرِيدُ
 اللَّغَةَ وَكَقَوْلِهِ أَيْضًا أُبَيُّ أَقْرَأُنا وَإِنَّا لَنَرُّغَبُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ لَحْنِهِ أَيْ مِنْ
 لُغَتِهِ وَكَانَ يَقْرَأُ التَّابُوتَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي مَيْسَرَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ قَالَ الْعَرِمُ الْمُسْنَدَةُ بِلَحْنِ الْيَمَنِ أَيْ بِلُغَةِ الْيَمَنِ وَمِنْهُ
 قَوْلُ أَبِي مَهْدِيٍّ لَيْسَ هَذَا مِنْ لَحْنِي وَلَا لَحْنٍ قَوْمِي وَالْحَنْ الَّذِي هُوَ الْغِنَاءُ
 وَتَرْجِيْعُ الصَّوْتِ وَالتَّطْرِيْبُ شَاهِدُهُ قَوْلُ يَزِيدِ ابْنِ النُّعْمَانِ لَقَدْ تَرَكَتْ فُؤَادَكَ
 مُسْتَجَنًّا مُطَوِّقَةً عَلَى فَنَنْ تَغَنَّى يَمِيلُ بِهَا وَتَرَكَبُهُ بِلَحْنٍ إِذَا مَا
 عَنَّ لِلْمَحْزُونِ أَنْ نَسَا فَلَا يَحْزُنُكَ أَيَّامٌ تَوَلَّى تَذَكَّرُهَا وَلَا طَيْرٌ أَرَزَّ
 وَقَالَ آخِرُ وَهَاتِفَيْنِ بِشَجْوٍ بَعْدَمَا سَجَعَتْ وَرُقُ الْحَمَامِ بِتَرْجِيْعٍ وَإِرْنَانَ بَاتَا
 عَلَى غُصْنِ بَانٍ فِي ذُرَى فَنَنْ يَرْدُ دَانَ لِحُونًا ذَاتَ أَلْوَانٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا يَعْرِفُ
 لَحْنَهُ هَذَا الشَّعْرُ أَيْ لَا يَعْرِفُ كَيْفَ يُغَنِّيهِ وَقَدْ لَحْنَهُ فِي قِرَائَتِهِ إِذَا طَرَّبَ بِهَا
 وَالْحَنْ الَّذِي هُوَ الْفِطْنَةُ يُقَالُ مِنْهُ لَحْنَتْ لَحْنًا إِذَا فَهَمَّتْهُ وَفَطِنَتْهُ
 فَلَحْنَهُ هُوَ عِنِّي لَحْنًا أَيْ فَهَمَّ وَفَطِنَ وَقَدْ حُمِلَ عَلَيْهِ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَسْمَاءِ وَخَيْرُ
 الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَعَلَهُ مُضَارِعَ لَحْنٍ بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ A لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحِجَّتِهِ أَيْ أَفْطَنَ لَهَا وَأَحْسَنَ تَصَرُّفًا
 وَالْحَنْ الَّذِي هُوَ التَّعْرِيضُ وَالْإِيْمَاءُ قَالَ الْقَتَّالُ الْكَلَابِيُّ وَلَقَدْ لَحْنَتْ لَكُمْ
 لِكَيْمَا تَفْهَمُوا وَوَحْيَتْ وَوَحْيًا لَيْسَ بِالْمُرْتَابِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ A وَقَدْ بَعَثَ قَوْمًا
 لِيُخْبِرُوهُ خَبَرَ قَرِيْشِ الْوَحْيَاتِ لِي لَحْنًا وَهُوَ مَا رَوَى أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلَيْنِ إِلَى بَعْضِ
 الثُّغُورِ عَيْنًا فَقَالَ لَهَا إِذَا انصرفتما فالْحَنْ لِي لَحْنًا أَيْ أَشِيرَا إِلَيَّ وَلَا

تُفْصِحُ وَعَرَّضًا بِمَا رَأَيْتُمَا أَمْرَهُمَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا رُبَّمَا أَخْبَرَا عَنِ الْعَدُوِّ وَبِأَسْرٍ
وَقُوَّةٍ فَأَحَبُّ أَنْ لَا يَقْفَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَيُقَالُ جَعَلَ كَذَا لِحَاجَتِنَا لِحَاجَتِهِ إِذَا
عَرَّضَ وَلَمْ يُضَرِّحْ وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ مَالِكِ بْنِ أَسْمَاءَ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدًا عَلَى أَنْ
اللَّحْنَ الْفِطْنَةُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ لَحَنْتُ لَهُ لِحَانًا عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
وَالْبَيْتُ الَّذِي لِمَالِكِ مَنطِقٌ صَائِبٌ وَتَلَّحَنْ أَحْيَانًا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحَانًا
وَمَعْنَى صَائِبٍ قَاصِدُ الصَّوَابِ وَإِنْ لَمْ يُصِيبْ وَتَلَّحَنْ أَحْيَانًا أَيُّ تَمِيبٌ وَتَفْطُنٌ وَقِيلَ
تَرِيدُ حَدِيثَهَا عَنْ جِهَتِهِ وَقِيلَ تُعَرِّضُ فِي حَدِيثِهَا وَالْمَعْنَى فِيهِ مُتَقَارِبٌ قَالَ وَكَأَنَّ
اللَّحْنَ فِي الْعَرَبِيَّةِ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا لِأَنَّهُ الْعُدُولُ عَنِ الصَّوَابِ قَالَ عِثْمَانُ بْنُ جَنِيٍّ مَنطِقٌ
صَائِبٌ أَيُّ تَارَةً تَوْرَدُ الْقَوْلُ صَائِبًا مُسَدِّدًا وَأُخْرَى تَتَحَرَّرُ فِيهِ وَتَلَّحَنْ أَيُّ
تَعَدَّلُهُ عَنِ الْجَهَةِ الْوَاضِحَةِ مُتَعَمِّدَةً بِذَلِكَ تَلَّعُ بِأَنَّ بِالْقَوْلِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ
يَكُونَ أَلَّحَنْ بِحِجَّتِهِ أَيُّ أَنْزَهَضَ بِهَا وَأَحْسَنَ تَمَرُّهُ فَأَنَّ قَالَ فَصَّارُ تَفْسِيرِ اللَّحْنِ فِي
الْبَيْتِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوَاجِ الْفِطْنَةُ وَالْفَهْمُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي
الْلَفْظِ وَالتَّعْرِيفِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دَرِيدٍ وَالْجَوْهَرِيِّ وَالْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ تَزِيلُهُ
عَنْ جِهَتِهِ وَتَعَدَّلُهُ عَنِ الْجَهَةِ الْوَاضِحَةِ لِأَنَّ اللَّحْنَ الَّذِي هُوَ الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ هُوَ الْعُدُولُ عَنِ
الصَّوَابِ وَاللَّحْنُ الَّذِي هُوَ الْمَعْنَى وَالْفَخْوَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَتَتَّعَرَّ فَنَّهُمْ فِي لِحْنٍ
الْقَوْلُ أَيُّ فِي فَخْوَاهُ وَمَعْنَاهُ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ الْعُنْوَانُ
وَاللَّحْنُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْعَلَامَةُ تَشِيرُ بِهَا إِلَى الْإِنْسَانِ لِيَفْطُنَ بِهَا إِلَى غَيْرِهِ تَقُولُ
لِحْنٌ لِي فُلَانٌ بِلِحْنٍ فَفَطِنْتُ وَأَنْشُدُ وَتَعَرَّفُ فِي عُنْوَانِهَا بَعْضَ لِحْنِهَا وَفِي
جَوْفِهَا صَمْعَاءُ تَحْكِي الدَّوَاهِيَا قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُعَرِّضُ وَلَا يُضَرِّحُ قَدْ
جَعَلَ كَذَا لِحَانًا لِحَاجَتِهِ وَعُنْوَانًا وَفِي الْحَدِيثِ وَكَانَ الْقَاسِمُ رَجُلًا لِحْنَةً يَرُوي
بِسُكُونِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْنُ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ الَّذِي يُلَّحْنُ النَّاسُ أَيُّ
يُخَطِّئُهُمْ وَالْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْبِنَاءِ أَنَّهُ الَّذِي يَكْثُرُ مِنْهُ الْفِعْلُ كَالْهُمَزَةِ وَاللَّحْنُ مَزَّةٌ
وَالطَّلْعَةُ وَالخُدَاعَةُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَدْ حُجِّحَ لِاحْنٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا الصَّوْتِ عِنْدَ الْإِيفَاضَةِ
وَكَذَلِكَ قَوْسٌ لِحْنَةٌ إِذَا أُتْبِعَتْ وَسَهْمٌ لِاحْنٌ عِنْدَ التَّنْفِيرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَذَّانًا عِنْدَ
الْإِدَامَةِ عَلَى الْإِصْبَعِ وَالْمُعَرَّبُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ عَلَى ضِدِّهِ وَمَلَّاحِنٌ الْعُودُ صُرُوبٌ
دَسْتَانَاتُهُ يُقَالُ هَذَا لِحْنٌ فُلَانٍ الْعَوَّادُ وَهُوَ الْوَجْهُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
اقْرَأُوا الْقُرْآنَ بِلُحُونِ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتِهَا وَإِيَاكُمْ وَلُحُونُ أَهْلِ الْعَرِشِ اللَّحْنُ
التَّطْرِبُ وَتَرْجِيعُ الصَّوْتِ وَتَحْسِينُ الْقِرَاءَةِ وَالشَّعْرُ وَالغِنَاءُ قَالَ وَيَشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
هَذَا الَّذِي يَفْعَلُهُ قُرَّاءُ الزَّمَانِ مِنَ اللَّحُونِ الَّتِي يَقْرَأُونَ بِهَا النُّظَائِرُ فِي الْمَحَافِلِ فَإِنَّ
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ كَتُبَهُمْ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ

